يجوز في كل ما ينصب على التمييز ان يجر بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل في المعنى اما تمييز العدد نحو احد عشر درهما فلا يجوز الجر بمن في شيء منه واما الفاعل في المعنى نحو طاب زيد نفسا وهو حسن وجها فلا يجوز ايضا جره بمن الا في التعجب او شبهه كقولهم لله دره من فارس وقول الشاعر ٭ ٭ ٭ تخيّره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي وما عدا ذلك من المميزات فجائز دخول من عليه كقولك ما في السماء قدر راحة من سحاب وله منوان من سمن وقفيزان من بر وراقود من خل وملء الاناء من عسل وخاتم من حديد وامثالها من ابل ص

وعامل التمييز قدّم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

مذهب سيبويه رحمه الله امتناع تقديم التمييز على عامله مطلقا ولا خلاف في امتناع تقدمه على العامل اذا لم يكن فعلا متصرفا اما اذا كان فعلا متصرفا نحو طاب زيد نفسا فمذهب الكسائي والمازني والمبرد جواز تقديم التمييز عليه قياسا على غيره من الفضلات المنصوبة لفعل متصرف ولم يجز سيبويه ذلك لان الغالب في التمييز المنصوب لفعل متصرف كونه فاعلا في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل فان قلت فما تقول في التقديم في نحو قول ربيعة بن مقروم ٭ وواردة كانها عصب القطا تثير عجاجا بالسنابك اصهبا ٭ رددت بمثل السيد نهد مقلص كميش اذا عطفاه ماء تحلبا ٭ وقول الاخر ٭ ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر ٭ وقول الاخر ٭ اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب ٭ قلت هو مستباح للضرورة كما استبيح لها تقديم التمييز على العامل غير المتصرف فيما انشد من قول الراجز ٭ ونارنا لم ير نارا مثلها ٭ قد علمت ذاك معد كلها ٭

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ ومنذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى

هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول عليها المعاني في غيرها فاستحقت ان تعمل لان كل ما لازم شيئا وهو خارج عن حقيقته اثر فيه غالبا ولم تعمل الرفع لاستيفاء العمدة به ولا النصب لايهامه اهمال الحرف فتعين الجر وكل من هذه الحروف سوى ما ذكر في الاستثناء تفصيل باتي ذكره الا كي ولعل ومتى وقل من يذكرهن مع حروف الجر لغرابة الجر بهن فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما قولهم في الاستفهام عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه فكي هنا حرف جر دخل على ما فحذفت الفها وزيدت هاء السكت وقفا كما يفعل في سائر حروف الجر الداخلة على ما الاستفهامية والثاني قولهم جئت كي تفعل بمعنى لان تفعل فان المضمرة والفعل في موضع جر بكي كما يكون ذلك اذا قلت لتفعل ويدل على اضمار ان بعدها ظهورها في الضرورة كقوله ٭ فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا ٭ ويندر دخولها على ما المصدرية في قول الاخر ٭ اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع ٭ اي لضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع واما لعل فتكون حرف جر في لغة بني عقيل روى ذلك عنهم ابو زيد وحكى الجر بها ايضا الفراء وروي في لامها الاخيرة الفتح والكسر وانشد بالفتح قول الشاعر ٭ لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم ٭ واما متى فتكون حرف جر بمعنى من في لغة هذيل ومنه قول الشاعر ٭ ٭ شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج ٭ ومن كلامهم اخرجها متى كمه اي من كمه ٭ ٭ ٭ ص

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا

من حروف الجر ما يجر الاسماء الظاهرة والمضمرة كمن والى وعن

Copyright © King Saud University